الخطب المنبرية

فضيلة الشيخ الدكتور

محمد هشام طاهري

حفظه الله

خطبة الجمعة بعنوان

﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾

بتاريخ/ ٢٨ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ ٣ - ١٢ - ٢٠٢١م

خطبة الجمعة

وبالوالدين إحسانا

إِنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران:102]

أَيُّهَا المُسْلِمُونَ:

خَلَقَنَا اللهُ تَعَالَى لِوَظِيفَةٍ عَظِيمَةً وَأَوْجَدَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِعِبَادَتِهِ، وَإِقَامَةِ التَوْحِيدِ وَطَاعَتِهِ فَقَالَ عَزَّ مِن قَائِلٍ؛ ﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ٥٦﴾ [الذاريات: 56] وَجَّعَلَ الله تَعَالَىٰ الحُقُوقَ كُلَهَا تَبَعًا لِهَذَا الحَقْ وَبَعْدَهُ وَمِن أَعْظَمِ الحُقُوقِ بَعْدَ التَوْحِيدِ وَعِبَادَةِ الله الإِحْسَانُ إِلَىٰ الوَالَدَيْنْ وَلِهَذَا جَاءَ الأَمْرُ بِالإِحْسَانِ إِلَىٰ الوَالِدَين فِي آيَاتٍ كَثِيرَةً وَأَحَادِيثَ غَيرِ يَسِيرَةً وَمِنْ جُمْلَةِ ذَلِكَ أَنَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَرَنَ عِبَادَتُهُ بِالإِحْسَانِ إِلَىٰ الوَالِدَين وَ بِالبِرِ لَهُمَا وَالقِيَامِ عَلَيهُمَا حَتَّى؛ قَالَ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الإِسْرَاء: ﴿۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا﴾ [الإسراء: 23].

والإِحْسَانُ اسمٌ جَامِعٌ لِكُلِ عَمَلٍ نَافِع والبِرُّ اسمٌ جَامِعٌ لِكُلِ قَوْلٍ وَفِعْلٍ نَافِع فَمَهْمَّا قَدِرَ العَبْدُ مِنَ البِرِّ وَمَهْمَّا قَدِرَ العَبْدُ مِنَ الإِحْسَان فَأولَى النَّاسِ بِذَلِك الوَلِدَانِ الكَرِيمَان ذَلِكَ لِأَنَهُمَا كَانَا سَبَبًا لِلْوُجُود وَكَانَا عَوُنًا عَلَى الرِزْقِ والقِيَامِ عَلَى الشُؤُنِ الدِنْيَاوِيَة حَتَّى بَلَغَ الوَاحِدُ مِنَّا كِبَرَه وَشَدَّ الله بِهِمَا أَزْرَه وَلِهَذَا قَالَ سُبْحَانَه مُنَبِهًا عَلَى مَنْ بَلَغَ الأَرْبَعِين وَحَصَّلَ التَمَامَ فِي العَقْلِ وَ صَارَ مِنَ المُحْسِنِين قَالَ: ﴿رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ﴾ [نوح: 28]

﴿قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٥﴾ [الأحقاف: 15]

وَلَمَّا كَانَ بِرُّ الوَالِدَينِ وَالإِحْسَانُ إِلَيهِمَا مِن أَعْظَمِ الأَعْمَال نَجِدُ أَنَّ الأَنْبِيَاءَ عَلَيهِمُ السَّلَامُ كَانَ لَهُمُ القَدَمُ والسَّبْقُ فِي هَذَا البَاب فَهَذَا نُوحٌ عَلَيهِ السَّلَامُ قَالَ فِي دُعَائِه: ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارٗا ٢٨﴾ [نوح: 28].

وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيهِ السَّلَامُ لِوَالِدَيه قَبلَ أن يُعْلِمَهُ الله بِأَنَّهُمَا يَمُوتَانِ عَلَى الكُفْر فَقَالَ ﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ﴾ [إبراهيم: 41]

فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ الله تَبَرَّأَ مِنْه ﴿إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ﴾ [هود: 75]

وَهَذَا يَحْيَى عَلَيهِ السَّلَامُ قَالَ فِي دُعَائِه: ﴿وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ١٤﴾ [مريم: 14]. وَهَذَا عِيسَى عَلَيهِ السَّلَامُ قَالَ فِي إِخْبَارِه: ﴿وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ٣٢﴾ [مريم: 32].

أَعْظَمُ عَمَلٍ تَعْمَلُه لَيسَ هُوَ كَفَالَةُ اليَتِيم وَلا البَسْمَةُ فِي وَجْهِ النَّاسِ أَجْمَعِين، بَلْ إِنَّ أَعْظَمَ عَمَلٍ تَعْمَلُهُ القِيَامُ بِشُئُونِ الوَالِدَين والبَسْمَةُ لَهُمَا والإِحْسَانُ إِلَيهِمَا قَالَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا» قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

وَبِرُّ الوَلِدَين بِرٌّ لَكَ عِنْدَ الكِبَر وَإِحْسَانٌ لَكَ وَبَرَكَةٌ فِي العُمْر وَسَعَةٌ فِي الرِّزْقِ؛ فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِه، وَأَنْ يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِه، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْه، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» [أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ]. وَمِنْ عِظَمِ حَقِّ الوَالِدَيْنِ عِنْدَ اللهِ جَلَّ وَعَلَا: وَمَكَنَتِهِمَا عِنْدَه قَبِلَ الله دَعْوَةَ الوَلِدَين لِلْوَلَدْ فَاحْرِص عَلَى ذَلِك فَقَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ قَالَ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ، لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ» . وَإِنَّ بِرَّ الوَالِدَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ قَبُولِ التَّوْبَةِ وَالمَغْفِرَةِ عِنْدَ اللهِ؛ فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَبِيرًا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَكَ وَالِدَانِ؟ »، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَكَ خَالَةٌ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَبِرَّهَا إِذًا». [أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ الحَاكِمُ وَالهَيْثَمِيُّ].

وَهَذَا فِيهِ دِلَالَه عَلَى أَنَّ مِنَ البِرِّ بالوَالِدَين صِلَةُ الرَحِمِ الَتِي لَا يُصَلُ إِلا مِنْ جَانِبِهِمَا كَالخَالِ، والخَالَة، والعَمِ والعَمَة.

عِبَادَ اللهِ:

صُوَرَ الإِحْسَانِ إِلَى الْوَالِدَيْنِ كَثِيرَةٌ، وَطُرُقَ البِرِ إِلَيْهِمَا مُتَنَوِّعَةٌ، وَهِيَ تَجْتَمِعُ فِي شَيْئَيْنِ: تَقْدِيمِ الخَيْرِ لَهُمَا، وَكَفِّ الشَّرِّ عَنْهُمَا، فَمِنْ صُوَرِ الإِحْسَان: إِسْعَادُهُمَا وَإِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَيْهِمَا، وَمَدْحُهُمَا أَوِ الثَّنَاءُ عَلَيْهِمَا؛ فَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الهِجْرَةِ، وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ! قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا» [أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ]. وَمِنْ صُوَرِ البِرِّ: تَقْدِيمُ رِضَاهُمَا عَلَى رِضَا نَفْسِهِ وَعَلَى رِضَا زَوْجِك وَعَلَى رِضَا أَوْلَادِك بِالْمَعْرُوفِ؛ فَقَدْ رَوَى البُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ المُفْرَدِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتِسْعٍ، وَذَكَرَ مِنْهَا: «وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَاخْرُجْ لَهُمَا». وَمِنْ صُوَرِ الإِحْسَان الَّتِي لَا نَنْتَبِهُ لَهَا: إِخْبَارُهُمَا بِكُلِّ مَا يَسُرُّهُمَا وَيَجْلِبُ الفَرْحَةَ لَهُمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَإِيَاك ثُمَ إِيَاك أَنْ تُدْخِلَ الحُزْنَ عَلَيْهِمَا وَالضِّيقَ عَلَيْهِمَا فَمِنَ النَّاسِ مَن لا يَعْرِفُ الوَالِدَ إِلَّا عِنْدَ الحُزْنِ والضِيْق فَيَأتِي وَيُخْبِرُهُ بِمُشْكِلَاتِه وَإِذَا فَرِحَ وَ أَسَرَ يَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوجِهِ وَأَولَادِه فَهَذَا هُوَ العُقُوقُ وَ عَكْسُهُ البِرُّ والإِحْسَان قَالَ الله جَلَّ وَعَلَا:

﴿۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾ [الإسراء: 23-24]. أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَهُ هُوَ الغَفُورُ الرَحِيم.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، إِمَامِنَا وَقُدْوَتِنَا وَقُرَةِ عَينِنَا نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ، مَعْشَرَ المُصَلِينَ:

فكمَا أَنَّ الأَجْرَ العَظِيمَ جَاءَ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَالثَوَابَ الجَزِيل جَاءَ فِي الإِحْسَانِ إِلِيهِمَا، فالعِقَابُ الوَخِيم إِنَمَا يَتَرَتبُ عَلَى إِيذَائِهِمَا، وَإِيصَالِ الشَّرِّ إِلِيهِمَا؛ قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ٢٣﴾ [محمد: 22، 23]، وَفِي الحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ -ثَلَاثًا-؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ » [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

وَصُوَرَ العُقُوقِ كَثِيرَةٌ، وَأَنْوَاعَ الإِسَاءَةِ إِلَيْهِمَا مُتَعَدِّدَةٌ، حَمَانَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْهَا، وَهِيَ تَجْتَمِعُ فِي كُلِّ مَا يَسُوؤُهُمَا، وَيَجْلِبُ الحُزْنَ لَهُمَا دُونَ وَجْهِ حَقٍّ، وَمِنْ ذَلِكَ: الكَلِمَاتُ البَذِيئَةُ فِي مُخَاطَبَتِهِمَا، أَوِ تَرْكُهُمَا بِدُونِ جَوَابٍ أَو النَّظَرُ إِلَيْهِمَا بَغَضَبٍ وَ الله يَقُولُ؛ ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣﴾ [الإسراء: 23]،

وَمِنَ العُقُوقِ تَرْكُ الإِنْفَاقِ عَلَيْهِمَا عِنْدَ احْتِيَاجِهِمَا. وَمِنَ العُقُوقِ اقْتِرَافَ المُنْكَرَاتِ أَمَامَهُمَا، وَتَلْوِيثَ سُمْعَتِهِمَا بِالتَّصَرُّفِ فِي المُحَرَّمَات حَتَى يَقُولَ النَّاس وَالله مَا عِنْدَهُ وَالِدٌ رَبَاه أَوْ وَالِدَةٌ أَحْسَنَتْ تَرْبِيَتَه. وَمِنْ صُوَرِ العُقُوقِ لَا سِيمَا اليَوْم: الإِشْتِغَالُ عَنْهُمَا وَذَلِكَ بِالجُلُوسِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، وَالبَالُ والحَالُ والعَيْنُ واليَدُ مَشْغُولٌ بِالنَقَالِ وَالجَوَالِ وَالتَحَوُلِ مِن حَالٍ إِلَى حَال والوَلَدُ والوَالِدَةُ جَالِسٌ إِنَّمَا يَنْظُرُ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْض لَا يَجِدَانِ مِن الأَوْلَادِ والبَنَات وَهُم رُبَمَا يَكُونُونَ مَعَهُم فِي نَفْسِ المَكَان لَا يَجِدُونَ مِنْهُمَا كَلَامًا ولَا الْتِفَاتًا وَلَا نَظَرَ

أَيُّهَا الإِخْوَة:

لَابُدَ أَنْ نُدْرِك أَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا كَبُر فَإِنَّهُ يَكُونُ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْه وَبِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُحَادِثُهُ وَيُؤَانِسُه وَلِهَذَا قَالَ النَبِيُ ﷺ لَمَّا قِيلَ لَه مَنْ أَحَقُ النَّاسَ بِحُسْنِ صُحْبَتِك قَالَ: أُمُك قَالَ: ثُمَّ مَن قَالَ: أُمُك قَالَ: ثُمَّ مَن قَالَ: أُمُك قَالَ: ثُمَّ مَن قَالَ: أَبُوك) مُتَفَقٌ عَلِيه

عِبَادَ الله:

كَمْ نَخْرُجُ مَعَ أَصْحَابِنَا وَنَأنَس بِهِمْ وَنَتْرُكُ وَالِدِينَا فَالحَذَر الحَذَر فَإِنَّ الإِحْسَانَ إِلَيْهِمَا مِنْ أَعْظَمِ وَسَائِلِ القُرَبِ عِنْدَ الله وَرِفْعَةِ الدَرَجَاتِ فِي الجَنَات.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ؛ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ يَا مَولَانَا قَرِيبٌ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، رَبَّنَا ارْفَعْ عَنَّا الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ، وَالضَّرَّاءَ وَالْبَأْسَاءَ، اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَيْنَا النِّعَمَ، وَادْفَعْ عَنَّا النِّقَمَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ البَارِينَ بِوَالِدَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ المُحْسِنِينَ إِلَى الوَالِدَين اللَّهُمَّ وَفِقْنَا لِكُلِ بِرْ اللَّهُمَّ وَفِقْنَا لِكُلِ تَقْوَى، اللَّهُمَّ احْفَظْ وَلِيَ أَمْرِ البِلَاد اللَّهُمَّ اجعَل أَعمَالَهُ صَالِحَةً لِلعِبَادِ والبِلَاد اللَّهُمَّ اجعَل هَذَا البَلَدْ مِنْ كُلِّ وَبَاءٍ يَقْدُم أَو مِنْ كُلِ وَبَاءٍ يَظْهَر، اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا البَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا، سَخَاءً رَخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا رَحْمَتَكْ وَلَا تَمْنَعْ عَنَّا قَطْرَكْ، اللَّهُمَّ أَغِثْ العِبَادَ والبِلَادَ يَا رَبَّ العَالَمِين لَا تُؤَخِذْنَا بِذُنُوبِنَا وَلَا بِمَا فَعَلَ السُفَهَاءُ مِنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُك إِنَكَ كُنْتَ غَفَارَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُك إِنَكَ كُنْتَ غَفَارَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُك إِنَكَ كُنْتَ غَفَارَ، فَأَرْسِلِ السَمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارَا اللَّهُمَّ أَرْسِلِ السَمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا رَبَنَا رَحْمَتَك أَنْزِلْ عَلَيْنَا غَيْثَك.